قيام الساعة - يكثر المال ويفيض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا.

رواه مسلم

أي حتى يكثر المال، فيفيض وتعم الثروة في أيدي الناس جميعا، فلا يحتاج أحد إلى الزكاة، حتى يجتهد رب المال في البحث عن شخص فقير من أهل الزكاة، يقبل منه زكاة ماله، فلا يجد من يقبلها؛ لكثرة المال ولقلة الميل إليه في هذه الأوقات. وتصير وترجع جزيرة العرب مروجا، والمرج هو الأرض الواسعة ذات نبات كثير يمرح فيه الدواب، وأنهارا أي: تكثر بها المياه العذبة الصالحة للشرب والري.